



من سائر العلوم **ظاهر** في عالم الملك **ولا باطن** في عالم الملكوت مما هو كائن **في علمه** تعالى
 القديم الا هو مظهر لمظهر في ظهور **حقيقته** تعالى لان العالم كله مخلوق بالحق والمخلوق بالحق
 حق كما قال عن وجل وما خلقت السموات والارض وما بينهما الا بالحق فهو تعالى خالق كل شيء و**ظاهر**
 به فالظهور والبطون والاولية والاخرية والعلوي والسفلي كلها حسب واصنافها بالنسبة اليها
 معش للمخلوقين. واما بالنسبة اليه تعالى فلا ظاهر ولا باطن ولا اول ولا اخر ولا فرق ولا تحت ولا لا
 على الظاهر والباطن والاول والاخر هو بكل شيء محطه هو لا يدخل تحت حصره ود العالم ولا يقوده
 ولا جهاته. اذ الكل بالنسبة اليه عدمه والكل بتقديره من غير تفاوت كما اشار اليه المصنف قدس سره
 سره بقوله **الاشياء** من حيث هي تجليات صفاته ومتعلقات علمه تعالى **كلها قد يميها** الظاهر في قوله
وحد بيئها الظاهر بالقدرة في الهياكل المقدرة في العالم الكوني **ولها** اي ابتدواها في
 الخلق **واخرها** اي انتهوا فيها **وسفها** باعتبارها لهياكل والاشباح **واعلاها** باعتبارها العقول
 والاول **احا** **تأ** تحقيقا **ظهورها** اي وجدت وتعبنت وتفصلت وتميزت وتفاضلت وتكاثرت
 حسا ومعناها اي بالله سبحانه وتعالى من حيث قيومية على هياكلها المقدرة في علو الاثر
 فكان في حقيقة الامر هو تعالى الظاهر بها كما انها هي الموجودة ليه وذلك هو المستوى الذي
 وصل اليه الرسول صلى الله عليه وسلم ليل المعراج في قوله حق ظهرتم يستورا سمعت فيمتر
 الاقلام يتصا ريف الاقلام واياه الاشارة بقوله تعالى الرحمن على العرش استوى اي يتولى
 بقيومية على عرش الكليات جميعها من غير تفاوت كما قال تعالى في خلق الرحمن من
 تفاوت. وذلك لرفع النسب والاصناف الكونية في حقه عز وجل فلا شيء خارج عنه
 تعالى بل الكل تحت احاطة المطلقة **واما رجعت** اي الاشياء كلها **اليه** تعالى لانها
 ظهرت **منه** فالامرمت بدا واياه كما قال تعالى قل كل من عند الله وقال تعالى واليه ترجعون
 واه الى ربك الرجعا **ان يخرج شيء منه** تعالى في الابتداء **ويعود اليه** في الانتهاء
 ومعنى يعود اليه اي يتكشف ويبين له انه ظهور الحق تعالى لا غير لا نه تعالى هو الاول
 والاخر والظاهر والباطن. وكذلك الانسان في حركه استيلايه على هذه المملكة
 الادمية لانه مخلوق على صورة الرحمن كما ورد في الحديث **جميع اعمالك** واقولك
 واحوالك يا ربها الخليفة الانساق المستخلف عليها من قبل الله تعالى في هذه المملكة
 الادمية **كلها خفيها** وهي اعمال الباطن واحواله **وجليها** وهي اعمال الظاهر و
 احواله **هو** اي الله سبحانه وتعالى من حيث قيومية على كل شيء **مطلع علمها** او عالم
 بها لا نه تعالى بكل شيء عليهم وعلى كل شيء قريب **فاجهد نفسك** انه لا يطالع لك اي احذر
 ان يراد لك على ما اي شيء **يكفه** اي لا يرصاه تعالى **منك** ولا تدعه **يجدك** حيث اي في
 مكان او فعل **فيها** لعنه بلسان الشرع اذ المنهيات كلها خلقه وتقديره ومع ذلك لا يرضها
 لعنه

تعالى
 في قوله تعالى
 واليه ترجعون

لعنه المؤمن ولا يحيا له بره متلبسا بها كما هو صريح الايات القرآنية والاحاديث النبوية ولا
 تدعه تعالى **يفقدك حيث** اي من مكان او فعل **اركب** به بلسان الشرع لا بالمنهيات تعظم
 القلب وتغضيب الرب وتسد ابواب القربى المقررة الى الله تعالى والامورات تنو القلوب
 وترضى الرب وتفتح ابواب القربى الى الله تعالى **قال** تعالى ومن لم يجعل الله له نورا فليس له نور
 نور اي من لم يجعل الله له نورا بمرقته والعلم به وباسكامه اذ العلم نور. فما لله نور العقل
 عنه تعالى والمعصية لانه المعصية ظلمة ونور الله لوقى لعاصي **وانت** معطوف على ما قبله والواو
 واو الحال اي لا يزال حيث زهاك عنده ولا يفقدك حيث اركب به والحال انت **سميع**
 سميع كلامه تعالى **وطيع** لامره والمعنى انك مؤمن به وبكلامه وباسكامه فلا يلقى بك **يا ربنا**
السيد الكريم ان يرادك مولانا في موطن السوا التي لا يرضها لك وان يفقدك من موطن
 الخير التي ارضها لك لا نه تعالى يواخذ عبده المؤمن بادن ذنوبه عليه بخلاف غيره من لا
 يسمع ولا يطيع فانه لا يبالي به في ذنوبه وقبح لعنه به ومن غيرته تعالى حرم الفواحش
ثم اي بعد في اعتنا بما تقدم تقريره **تعين** اي وجب علينا معشر المرشدين الى الله تعالى في
 الالتزام في البيان الشرعي **التيه** اي التذكير على كيفية جمع **جباياتك** والاياك بها **اليد**
من حضرة القلبية وهو عالم الباطن والحضرة **الجسمية** وهو عالم الظاهر فانها اي جباياتك
 وعالمك المذكورة **يجي** اي يتجمع نتائج **المحسوسات** من الاعضاء التي ذكرناها فيما
 تقدم **والخيال** وهو القوة الخيالية **يميزها** اي هو الحكم على المحسوسات المذكورة وهو
صاحب اي جامع **خراج الحسن** اي الحسن كلها وهي المدركة في الانسان بالحواس
 الخمسة السمع بالاذن والبصر بالعين والشم بالانف والذوق باللحم واللمس باليد كما قد
 بيانه **فياخذ الحسن** الذي هو الاعضاء الخمسة المذكورة **جميع المحسوسات**
 المكتسبة منها وهي كل ما يكسبه السمع من المسموعات والبصر من المبصرات والشم من المشبو
 والذوق من المطعومات واللمس من الملموسات **على حسب اختلاف اصنافها** اي انواعها
 فالجميع **توحيها** اي توصلها الى حضرة **الحسن** المتأخر عليها كما مر وهو صاحب **خراج**
 المتقدم ذكره **فيدفعها** اي ياخذها الحسن من الحسن ويلقيها **في خزنة الخيال**
 المذكور الموتر عليه **فتكتب** اي المحسوسات التي هي جبايات الحسن اي تان هناك اي في
 حضرة الخيال **سما من جنسها** اي المقام الذي **دقت اليه** اذ الاشياء تسمى باسمه مرتبة
 من باب انما قارب الشيء التسمية اعطى حكمه فكل ما نزلت هذه الجبايات في منزلة من منازل
 المراتب والدرجات نسبت اليها واعطيت حكمها وسميت باسمها وهكذا الى ارتفاع الحضرة
 الروح الامري فسمي عند ذلك اداسا كما سيأتي بيان ان شاء الله تعالى قريبا على الترتيب في المنازل
 وزال اي ذهب بمعنى يذهب في كل حضرة **عنها** اي عن المحسوسات المذكورة **اسم المحسوسات**